

تاج العروس من جواهر القاموس

والحَلَّاسُ بالتَّحريك : أَنْ يكون مَوْضِعَ الحَلَّاسِ من البعير يُخَالِفُ لونَ البعيرِ .
ومنه بَعِيرٌ أَحْلَسُ : كَتَفَاهُ سَوَادَاوانٍ وَأَرْضُهُ وَذِرْوَتُهُ أَقْلَسُ سَوَادًا من
كَتِفَيْهِ . والمَحْلُوسُ من الْأَحْرَاجِ كَالْمَهْلُوسِ وهو القليل اللحمِ نقله الصَّاغَانِيُّ
عن ابنِ عَبَّادٍ . والحَلَّاسَاءُ : شاةٌ ذاتُ شَعْرٍ طهرها أَسْوَدُ وتختلط به شَعْرَةُ حَمْرَاءُ
عن ابنِ عَبَّادٍ وقِيلَ : هي التي بين السَّوَادِ والخضرة لونٌ بطنها كلونِ طهرها وهو
أَحْلَسُ : لونه بين السَّوَادِ والحُمْرَةِ . والحُلَّاساءُ بالضَّمِّ والمَدِّ من الإبلِ :
التي قد حَلَسَتْ بالحَوْضِ والمَرْتَعِ كذا نقله الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ وفي بعض
النُّسخِ المَرَبَعِ بالمُوحَّدَةِ وهو مَجَازٌ من قولهم : حَلَسَ في هذا الأمرِ إذا
لَزِمَهُ ولمَصِقَ به وكذا حَلَسَ به فهو حَلَسٌ به ككَتَفٍ فهو مَجَازٌ . وأَبُو الحُلَّاسِ
كغُرَابٍ : ابنُ طَلْحَةَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ عَيْدٍ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عثمانَ بنِ
عبدِ الدَّارِ قُتِلَ كَافِرًا يومَ أُحُدٍ وكذا إِخْوَتُهُ شَافِعٌ وَكِلَابٌ وَحُلَّاسٌ والحَارِثُ
ومعهم اللِّوَاءُ وكذا عمُّهم أَبُو سعيدٍ بنُ أَبِي طَلْحَةَ قُتِلَ كَافِرًا ومعهم
اللِّوَاءُ يومَ أُحُدٍ وَأُمُّ عثمانَ بنِ طَلْحَةَ فهو الذي أَخَذَ منه
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ الكَعْبَةِ ثُمَّ رَدَّه عليه . وَأُمُّ الحُلَّاسِ بنتُ
أَبِي صَفْوَانَ يَعْلى بنِ أُمَيَّةَ الصَّحَابِيِّ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ رَوَتْ عن
أَبِيهَا . أُمُّ الحُلَّاسِ : بنتُ خَالِدٍ . والحَوَالِسُ : لُعبَةٌ لصبيانِ العَرَبِ وذلك
أَنْ تُخَطَّ خمسةُ أَبياتٍ في أرضٍ سهلةٍ ويُجْمَعُ في كلِّ بيتٍ خَمْسُ بَعَرَاتٍ
وبينَها خمسةُ أَبياتٍ ليس فيها شيءٌ ثُمَّ يُجَرَّرُ البَعْرُ إليها كُلُّ خَطٍّ منها
حَالِسٌ قاله ابنُ السَّكَّيتِ وقال الغَنَدَوِيُّ : الحَوَالِسُ : لُعبَةٌ لصبيانِ
العَرَبِ مثلُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ وقال عَيْدٌ بنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ :
وَأَسْلَمَنِي حَلَمِي وَبِتُّ كَأَنَّني ... أَخُو حَزَنٍ يُلْهِهِمُ ضَرْبُ حَالِسٍ يقالُ :
أَحْلَسَ البَعِيرُ إِحْلَاسًا إذا أَلْبَسَهُ الحَلَّاسُ عن شَمْرِ . أَحْلَسَتْ السَّمَاءُ إذا
أَمْطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقًا دائمًا وهذا أيضًا قد تقدَّمَ وهو قولُهُ كَأَحْلَسَ فِيهِمَا
فإِعَادَتُهُ ثانيًا تَكَرُّرُ مَحْضٍ وقد يَخْتَارُهُ الْمُصَنِّفُ في أَكْثَرِ المَوَاضِعِ من كتابِهِ .
منَ المَجَازِ : أرضٌ مُحْلَسَةٌ : صارَ النَّبَاتُ عليها كالحَلَّاسِ لها كَثْرَةٌ
وَأَخْصَرَ من هذا قولُ شَمْرِ : أرضٌ مُحْلَسَةٌ : قد اخْضَرَّتْ كُلُّهَا وقد أَحْلَسَتْ
. والإحْلَاسُ : غَيْبٌ في البعيرِ عن أَبِي عَمْرٍو وقد أَحْلَسَهُ فيه . الإحْلَاسُ : الإِفْلَاسُ

عن ابنِ عَبَّادٍ يُقالُ : مُحَلِّسٌ مُفْلِّسٌ نقله الصَّـاغانِيُّ . منَ المَجازِ :
اسْتَحْلَسَ السَّنامُ : رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ ورَوَّكِيْدُهُ قاله الليثُ . منَ
المَجازِ : اسْتَحْلَسَ الذِّبَابُ إذا غطى الأرضَ بكثرتِه زاد الزَّـمخْشَرِيُّ : وطولِه
ومنه قولهم : في أَرْضِهِم عُشْبٌ مُسْتَحْلَسٌ وقال الأصمعيُّ : إذا غَطَّى الذِّبَابُ
الأرضَ بكثرتِه قيلَ له : اسْتَحْلَسَ فإذا بَلَغَ والْتَفَّـ قيلَ : قد اسْتَأْسَدَ
كَاحْلَسَ . وقيلَ : أَحْلَسَتِ الأرضُ واسْتَحْلَسَتْ : كَثُرَ بِذُرُّها فَأَلْبَسَها
وقيلَ : اخْضَرَّتْ واسْتَوَى نباتُها . منَ المَجازِ : اسْتَحْلَسَ فُلانٌ الخَوْفَ إذا
لَمْ يُفارِقْهُ أَيْ صَيَّرَهُ كالحلَسِ الذي يُفْتَرَشُ ولم يَأْمَنْ . ومنه حديث
الشَّـعْبِيِّ أَرْزَهُ أُتِيَ بِهِ الحَجَّاجُ فقالَ : أَخْرَجْتَ عَلَيَّ يا شَعْبِيُّ ؟
فقالَ : أَصْلَحَ □□ الأَميرَ أَجْدَبَ بنا الجَنابُ وأَحْزَنَ بنا المَنزِلُ
واسْتَحْلَسَنا الخَوْفَ واكْتَحَلَّنا السَّهَرُ فأَصابَتْنا خَزِيَّةٌ فلم نَكُنْ فيها
بِرَّرةً أَتَقِياءَ ولا فَجْرةً أَقَوِياءَ . قالَ : ليلَه أَبوكَ يا شَعْبِيُّ ثُمَّ عفا
عنه .

اسْتَحْلَسَ الماءَ : باعَه ولم يَسْقِهِ فهو مُسْتَحْلَسٌ كما في العُبابِ .
واحْلَسَّ احْلَساساً كاحْمَرَّ احْمَراراً : صارَ أَحْلَسَ وهو الذي لَوْنُهُ بينَ
السَّوادِ والحُمْرَةِ قال المَعْطَلُّ الهذليُّ يَصِفُ سَيْفاً :